

الحكومة بعد صلاة الجمعة.. إلا إذا



سلام: من
الداخلية
والطاقة
الى الثقافة
والسياحة
(هينم
الموسوي)

بعدهما يفرغ رئيس الحكومة المكلف تمام سلام اليوم من صلاة الظهر في مسجد قريب من منزله في المصيطبة، ينتقل إلى القصر الجمهوري في عبيدا. سيجمع برئيس الجمهورية ميشال سليمان، ويبحثان في أمر التشكيلة الحكومية وينتفان عليها، بما ان القوى السياسية التي اتت بهما إلى حيث هما، متفقة عليها. ثم ستصدر مراسيم قبول استقالة حكومة الرئيس نجيب ميقاتي، وتألّف حكومة سلام.

هذا السيناريو هو المتوقع حدوثه اليوم... إلا إذا لم تحل «العقد الجانبية». فالعقد الرئيسية وجدت طريقها إلى الحل. انتهت فكرة المداورة، من خلال موافقة الرئيس سعد الحريري على إبقاء وزارة الطاقة ضمن حصة تكتل التغيير والإصلاح، ولكن في يد ممثل حزب الطاشناق النائب أرتور نزاريان. كما قبل بأن يتولى الوزير جبران باسيل حقيبة الخارجية، لكي تبقى وزارة الدفاع بيد وزير أرثوذكسي من حصة رئيس الجمهورية، أو كاثوليكي، مع ما يعنيه ذلك من إعادة توزيع للحقائب. وحتى ليل امس، لم يكن رئيس الجمهورية قد وافق على الصيغة الجديدة للتوزيع الطائفي لحقائبة الدفاع والخارجية. أما «الغاضب الأكبر»، فكان سلام الذي «لم يهضم بعد» تجاهل تيار المستقبل له، خلال مفاوضات الحريري مع النائب ميشال عون. فالحريري تخلى، عملياً، عن «مبدأ المداورة الذي ورط تيار المستقبل سلام به»، بحسب مصادر وسطية. كذلك خذل الحريري الرئيس المكلف، بعدما حُرّم مرشح الأخير، داني قباني، من وزارة الطاقة التي أبقيت في عهدة تكتل التغيير والإصلاح، «وهو ما كان خطأ أحمر مستقبلياً طوال الأشهر العشرة الماضية».

العقدة الثالثة هي في تسمية مرشح تيار المستقبل لوزارة الداخلية. فحتى ليل امس، لم يكن التيار الأزرق قد أفصح عن اسم مرشحه لتولي «أم الوزارات». بعض المعنيين بمشاورات التأليف تساءلوا عما إذا كان هناك «فخ ما ينصبه المستقبل، لتقع فيه مشاورات التأليف اليوم». الاتفاق

عشرة أشهر من التمتع عن التفاوض مع العماد ميشال عون، ومن تدبج النظريات حول المداورة وصلاحيات الرئيس المكلف، وعنه كونه يُزار ولا يزور، و«سلموني أسماء مرشحيكم لأختار منها»... كلها انتهت بلقائين واتصالين بين عون والرئيس سعد الحريري، وبين الوزير جبران باسيل ونادر الحريري، بمواكبة من الوزير وائل أبو فاعور. بجهود هؤلاء، ستبصر الحكومة النور اليوم... إلا إذا

الاتصال المسجل بين عباس وحارس الحريري

واصلت مديرية استخبارات الجيش تحقيقاتها مع الموقف نعيم عباس، الرجل الأقوى في التنظيمات «القاعدية» في لبنان. ولئن أدى توقيف عباس إلى إفشال عدد كبير من العمليات الإرهابية، وخاصة في الضاحية الجنوبية لبيروت، أبدت مصادر أمنية خشيتها من عمليات انتقامية يقوم بها «أيتام عباس»، ليقولوا للمؤسسات الأمنية والقوى المعادية لهم بأنهم مستمرين في عملهم. وفي الإطار عينه، أكدت مصادر أمنية أن التحقيق مع الرقيب في قوى الأمن الداخلي، ح.ع، أكد عدم وجود أي صلة بينه وبين عباس. فالرقيب المذكور الذي يخدم في مجموعة حماية منزل الرئيس سعد الحريري في وسط بيروت، اوقف بعدما اظهرت بيانات الاتصالات وجود اتصال مدته نحو دقيقتين بينه وبين عباس. وخلال التحقيق معه لدى فرع المعلومات، تبين وجود برنامج لتسجيل المكالمات في هاتفه، وأن الاتصال بينه وبين عباس كان مسجلاً، ومضمونه يتمحور حول نية عباس شراء سيارة من الرقيب. وقال الأخير إنه كان قد وضع إعلاناً لبيع سيارته، وأنه تلقى اتصالاً من مجهول يسأله عن سعر السيارة. وانتهت المكالمة بعد مساومة على السعر لم تؤدّ إلى اتفاق. وطابقت إفادة الرقيب مضمون الاتصال المسجل، علماً بأن المحققين استبعدوا وجود أي شبهة بحق الرقيب، لأن الاتصال أجراه عباس من رقم هاتف أممي سري، بهاتف الرقيب العلني والمسجل باسمه. وأمر القضاء بإخلاء سبيل الرقيب.

إذاً، لكن مصادر القوى الرئيسية (حزب الله وحركة والتيار الوطني الحر ونيار المستقبل والحزب التقدمي الاشتراكي) كان تؤكد ان الحكومة ستبصر النور، اليوم، قبل مهرجان 14 شباط، وقبل سفر الرئيس نبيه بري إلى الكويت. أما سليمان، الغاضب بدوره من تجاهل القوى الرئيسية له خلال عملية التفاوض الجديدة، فكان يؤكد امام زواره والمتصلين به ان الحكومة ستبصر النور اليوم، بتوافق المعنيين، او بصيغة الأمر الواقع! وكانت وتيرة المشاوات قد تصاعدت من خلال اجتماعات واتصالات بين ممثلي مختلف القوى التي تنوي المشاركة في الحكومة. وحتى ليل امس، كانت مسودات التشكيلة الوزارية التي لا تزال عرضة للتغيير قد رست على الآتي:

تكتل التغيير والإصلاح: الخارجية (جبران باسيل)، الطاقة، التربية، والعمل (روني عريجي عن المردة) الكتابات: الإعلام (سجعان القزبي)، البيئة (الآن حكيم) العدل (رمزي جريج الذي يصير «تيار المستقبل» على أنه ليس كتابياً بل ينتمي إلى فريق 14 آذار) حركة امل: المالية والأشغال وليد جنبلاط: الصحة والزراعة بطرس حرب: الاتصالات تيار المستقبل: الداخلية، الشؤون الاجتماعية، الاقتصاد (لأقليات: باسم الشاب أو نبيل دو فريج)، والتنمية الإدارية رئيس الجمهورية: الدفاع والمهجرين تمام سلام: السياحة والثقافة المفارقة في كل المسودات التي جرى تداولها ان أياً منها لم يذكر اسم وزير من حزب الله. فلا سلام عرض على الحزب اقتراحاته للحقائب، ولا الحزب سلم سلام أسماء مرشحيه، لأنه كان يرفض ذلك قبل حل العقدة بين الرئيس المكلف والنيار الوطني الحر. من جهة اخرى، يغادر الرئيس بري بيروت بعد ظهر اليوم الى الكويت تلبية لدعوة رسمية ومنها يتوجه الى ايران فألبانيا تلبية لدعوة

الأخير، الذي رعاه النائب وليد جنبلاط بين فريق 8 آذار والحريري، يقضي بعدم اختيار شخصية استفزازية لـ «الداخلية». حُكي عن تسليم هذه الحقيبة إلى اللواء أشرف ريفي، «لكن طرح اسمه كان بهدف رفع سقف التفاوض، لدفعنا للقبول بأسماء أخرى على قاعدة انها أقل استفزازاً من ريفي»، تقول مصادر في 8 آذار. ثم سُحب اسم ريفي ليتقدم اسماً جمال الجراح وسمير الجسر. لكن ليل امس، أقصي اسم الجسر من التداول، وقالت مصادر المستقبل إن الجراح سيتولى وزارة الشؤون الاجتماعية، ليظهر اسم سليم دياب مرشحاً لتولي الداخلية، مع عودة اسم ريفي للتداول بقوة. هو مشروع خلاف

بتعباً عن جد؟

نزال مع هارة هريك وجبلا وردة
عمل checkin فور وردتك وبرهن عن ميبك

Flower town

هارة هريك - الضاحية الجنوبية - بيروت

الى جانب ملعب الراية

